

اسم البرنامج: ما وراء الخبر.

عنوان الحلقة: استمرار دوامة العنف في العراق.

مقدم الحلقة: محمد كريشان.

ضيوف الحلقة:

- مظهر الجنابي/نائب عن القائمة العراقية.

- محمد العكيلي/عضو ائتلاف دولة القانون.

- عبد القادر نايل/ ناشط في اعتصامات الرمادي.

تاريخ الحلقة: ٢٨/١٠/٢٠١٣.

المحاور:

- تفجيرات عشوائية وفاعل مجهول

- أسلحة محرمة وتدخلات خليجية

- تأثير المؤسسة الأمنية بتجاوزات القوى السياسية

- الاعتصامات والأجواء السياسية المسممة

محمد كريشان: أهلاً بكم، ضربت العراق موجة جديدة من التفجيرات تركزت هذه المرة في بغداد والموصل، وأسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه من زاويتين: من المستفيد من استمرار دوامة العنف بشكلها الحالي في العراق؟ وما مدى قدرة النخبة السياسية سواء في الحكم أو في المعارضة على احتواء الموقف؟

يكاد لا يمر يومٌ على العراق دون سيارات مفخخة وانتحاريين وسقوط قتلى ومصابين، معظم أنحاء البلاد صارت مسرحاً لعمليات العنف وفي مقدمتها العاصمة بغداد غير أن الأنبار في الغرب شاهدةٌ أيضاً على نشاط ملحوظ للمسلحين جعل الحكومة تلجأ إلى فرض حصر التجوال في بعض المناطق، قد تكون أزمة العراق في عنوانها الرئيسي أمنية وهي مرشحة للتصاعد طالما لم تتوفر الحلول السياسية.

## [تقرير مسجل]

**محمد الكبير الكتبي:** مرة أخرى تهتز العاصمة العراقية بغداد ومدن أخرى جراء تفجيرات جديدة مع أنباء سقوط ضحايا جدد بالعشرات بين قتيل وجريح، عدة سيارات مفخخة انفجرت في أنحاء بغداد ومحيطها واستهدف انتحاري جنودا كانوا ينتظرون روايتهم أمام بنك في مدينة الموصل الشمالية، كما استهدفت هجمات مباشرة مواقع ومنازل وعناصر من الصحوة في مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين، تشهد بغداد ومحافظات عراقية عديدة وبشكل مستمر يكاد يكون يومياً أحياناً تفجيرات وهجمات متنوعة على الدوريات ومراكز الشرطة والمرافق الحكومية والمدنية بما فيها دور العبادة والأسواق و سراق العزاء والمطاعم، ووفقاً لإحصائيات الأمم المتحدة فإن نحو ستة آلاف عراقي قتلوا بين بداية هذا العام وشهر سبتمبر الماضي فقط، ويزيد عدد الجرحى عن أربعة عشر ألفاً ولم تتوفر إحصاءات دقيقة تتعلق بالخسائر الأخرى وآثارها الاقتصادية والاجتماعية السالبة. تصنف المناطق الغربية كمحافظة الأنبار وخاصة مدينتي الفلوجة والرمادي كأكثر مناطق العراق سخونةً، وتتنوع فيها هجمات المسلحين حتى إن بعضهم أحتل مبان حكومية قبل أن يُطرد منها، وتفرض السلطات هنا حظر تجوال يكون أحياناً مفتوحاً طوال اليوم عدا ساعات محدودة. رئيس الوزراء نور المالكي وحكومته يواجهون انتقادات متزايدة بسبب الخلل الأمني المستفحل وقال المالكي يوم الخميس إن العناصر التي تنفذ الهجمات تدخل عبر البوابة السورية، وحمل مسؤولية إراقة دماء العراقيين بمن سماهم بالذين يعتلون منابر المظاهرات والفضائيات ويفتنون بجواز القتل. الثابت أن أغلب الهجمات لا يعلن عن المسؤول عنها وإن كانت تنسب لتنظيم القاعدة بينما يعتقد كثيرون أن أسباب التدهور الأمني بوجه عام داخلية محضة ولا تنفصل عن صراعات البلاد الطائفية، ولكن أياً كان المسؤول فإن السؤال المتعلق بالمغزى و الجدوى والأثر يظل مطروحاً لا يجد إجابة.

## [نهاية التقرير]

**محمد كريشان:** معنا في هذه الحلقة من بغداد مظهر الجنابي النائب عن القائمة العراقية وعضو لجنة الدفاع في الأمن في البرلمان العراقي ونحن في انتظار أن يلتحق بنا ضيفنا الثاني في هذه الحلقة، سيد الجنابي: برأيك من له مصلحة الآن في أن يفعل كل هذا بالعراقيين؟.

**مظهر الجنابي:** بسم الله الرحمن الرحيم تحية لك ولستمعيك الكرام ومشاهديك الكرام، حقيقة ما يحدث من خروقات أمنية تكاد تحزن كل عراقي شريف، وما يحدث خلال هذه الأشهر الماضية أكيد يجب أن نضع عليه ألف نقطة استفهام لأنه هنالك مؤسسة ومؤسسة بنيت منذ عشر سنوات وهذه المؤسسة بعد العشر سنوات يجب أن تكون لها.. أن تكون

لها إيجابيات.. أن تكون لها هنالك نتائج إيجابية، نتائج يفرح بها المواطن العراقي ولكن حقيقة ما تفاجئنا به هذا العام أي منذ بداية العام من الشهر الأول، يكاد يكون الشهر الأول أقل دموية من الشهر الثاني حتى الشهر العاشر وما موجود أكيد هنالك خلل والخلل أولاً هو أنه نحنا محددين كثير من الأخطاء أو الأسباب هذه الأسباب الأول منها أن هنالك مؤسساتيين، مؤسسة تشريعية ومؤسسة تنفيذية يكاد يكون التفاهم بين المؤسسة التشريعية والمؤسسة التنفيذية معدوم.

**محمد كريشان:** نعم، يعني قبل أن نتطرق سيد جنابي بعد إذنك، قبل أن نتطرق إلى المسؤولية السياسية سواء للسلطة أو المعارضة لو بقينا في نقاط الاستفهام الأمنية التي أشرت إليها، الغريب أن عديد القوات الأمنية والجيش في العراق ٨٠٠ ألف عنصر ومثلما ذكرت الميزانية التي أنفقت عليها ميزانية رهيبية، لماذا ما زالت هذه الخروقات تحدث وبعضها سيارات مفخخة في أماكن شعبية و أسواق يفترض أن لا تدخل إليها أصلاً هذه السيارات أو تكون محل رقابة شديدة؟

**مظهر الجنابي:** بالتأكيد ما نتحدث عنه أن القوات الأمنية تكاد تكون ضعف هذا الرقم الذي نتحدث فيه.. القوات الأمنية بكافة تفاصيلها ولكن..

**محمد كريشان:** يعني يمكن أن تصل إلى مليون ونصف؟

**مظهر الجنابي:** نعم، نعم، نعم وبذلك يكون حماية المواطن الواحد من القوات الأمنية يحمي ما لا يزيد.. يعني لو قسمناها لا يحمي أكثر من ٢٠ واحد يعني أقل من عشرين واحد.

**محمد كريشان:** يصبح السؤال أكثر إلحاحاً وأكثر غرابة في هذه الحالة.

**مظهر الجنابي:** أكثر إلحاحاً، أكثر إلحاحاً، هنا قلت لك بهذا الجانب هناك الكثير من الأسباب منها، ومن أهم هذه الأسباب هو أنه كثير ما بُنيت هذه المؤسسة.. بُنيت على عجلة وهناك بعض الأخطاء بمفرداتها، بوجود كثير من عناصرها لا توجد لديه مع جل احترامي للجميع لا توجد لديه الثقافة، لن تجد لديه الثقافة العملية، يعني ثقافة عمله تجاه عمله وكيفية أداء عمله ومهنيته، وحبه لعمله ومهنيته تكاد تكون معدومة أو تكاد تكون معدومة نهائياً، لذلك كثير منهم الهم الوحيد لهم أن يأخذ راتبه أي يسترزق من هذه المؤسسة ليس أكثر، وهناك أعداد ليست هينة هدفها كيف تعدي على الناس من أجل التربح أو من أجل استفزاز الناس وأخذ الإتاوات منهم، وهناك كثير من بينهم مهنيون وعدد هؤلاء يكاد يكون أقل من نصف هذه المؤسسة، وبالتالي ربما المهني تجاه غير المهني يؤدي إلى تأثيرات بشأن أو بأخر تعرقل الأمور حيث في آخر الأمر لن تكون هناك..

## تفجيرات عشوائية وفاعل مجهول

**محمد كريشان:** أنت هنا سيد الجنابي تشير ربما إلى عنصر انعدام الكفاءة أو التدريب المناسب لهذه القوات ولكن هناك يبدو إشكالات أخرى، وهنا ينضم إلينا السيد محمد العكيلي عضو ائتلاف دولة القانون ينضم إلينا من بغداد عبر سكايب، سيد العكيلي كنت أسأل عن له مصلحة، من يقوم بهذه التفجيرات وواضح أنها تفجيرات عشوائية تضرب في أي مكان وتضرب أيًا كان؟

**محمد العكيلي:** نعم، مساء الخير للجميع.

**محمد كريشان:** مساء الخير.

**محمد العكيلي:** يعني بالتأكيد أنه التفجيرات اليوم تحمل عدة أبعاد، البعد الأول هو ما يجري في منطقة الشرق الأوسط من ضمن خطة إقليمية تكاد تكون دولية وأعتقد أن الموضوع الثاني في تفجيرات اليوم هو البعد السياسي. ما تفضل به السيد الجنابي هو البعد السياسي وهذا ما يؤثر على معنويات المنظومة الأمنية ما يؤثر على معنويات المجتمع العراقي، أعتقد أنه اليوم إحنا بحاجة إلى تلاحم وطني داخلي لمواجهة هذه الحملة الشرسة التكفيرية ضد أبناء الشعب العراقي، اليوم ما يواجهه العراق هي حرب دينية إرهابية تكفيرية تضرب أبناء الشعب العراقي في مفاصل إنسانية تضرب المستشفيات..

**محمد كريشان:** ولكن هذه الجماعات التكفيرية، هناك من يقول سيد العكيلي أنها عادةً عندما تقوم بعملياتها تتبناها عادةً خاصة ما يعرف بدولة العراق الإسلامية في العراق والشام، ولكن الآن لا توجد صفة لا أقول معقولة ولكن صفة مفهومة على الأقل لمن يستهدف و من يستهدف، هذا الضرب العشوائي كأن هناك طرف قرر أن يضرب العراقيين أينما كانوا وبأي طريقة كانت في هذه الحالة ما الهدف؟

**محمد العكيلي:** أستاذ محمد تعرف أنت العراق دوره كبير في المنطقة، دوره استراتيجي، ودوره حيادي، دوره يكاد يكون متواجداً إلى حد كبير بنظرة إستراتيجية للقضايا. بعض دول إقليم الشرق الأوسط لا تريد لهذه المكانة.. لا تريد للعراق أن تكون له مكانة في المستقبل، بعد أن يكون هناك حل للقضية السورية، أعتقد اليوم هناك دول وخصوصاً دول خليجية تريد إضعاف العراق إلى حد بعيد أو إلى حد قريب..

## أسلحة محرمة وتدخلات لدول خليجية

**محمد كريشان:** يعني برأيك سيد العكيلي أن هذه الدول الخليجية التي تريد إضعاف العراق ولو أنك لم تُسمها بالتحديد تجاوزت الإضعاف السياسي إلى المشاركة المباشرة

في عمليات أمنية داخل العراق؟

**محمد العكيلي:** يعني اليوم هناك بصمات من الخارج من دفع أموال إلى الجماعات الإرهابية التكفيرية ودفع أموال إلى جهات سياسية عراقية مشتركة في العملية السياسية وهذا ما يزيد الطين بله يعني يزيد تدهور الوضع الأمني والوضع السياسي. الوضع السياسي في العراق مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالوضع الأمني، كل ما كانت هناك توترات سياسية خارجية أو داخلية تؤثر على الوضع الأمني في العراق، أعتقد اليوم العراق أرادت بعض الفصائل المسلحة في سوريا بعد أن ضيقت الخناق عليها قوات بشار الأسد أو قوات النظام السوري، أرادت أن تجد أرضاً خصبة لها في العراق والمنطقة الغربية من العراق بطول هذه المسافات من الحدود وبدون مراقبة إلكترونية على هذه الحدود أعتقد اليوم أن من الممكن أن تتسلل هذه الجماعات بأسلحتها وهناك معلومات عن جماعات امتلكت بعض الأسلحة المحرمة.

**محمد كريشان:** إذن بين السيد الجنابي الذي أشار إلى نقاط استفهام وتحدث عن كفاءة القوات الأمنية والسيد العكيلي الذي ربط الأمر بما يجري في سوريا تحديداً وما اعتبره يدا لدول خليجية في الموضوع، نسأل السيد عبد القادر نايل وهو ناشط في اعتصامات الرمادي وهو معنا من هناك سيد نايل: الناس في الرمادي برأيك لمن تشير بإصبع الاتهام في كل ما يجري الآن؟

**عبد القادر نايل:** لا شك أن الواقع العراقي واضح جداً والمعالم اليوم أصبحت واضحة للعالم وللعراقيين وكل المتابعين أن إيران هي العامل الأساس في عملية انهيار الوضع الأمني في العراق من خلال السياسة الموالية لها. وبالتالي نحن عندما نتحدث مظاهرات خرجت طيلة عشرة أشهر وجوبت بالنار والقتل لم نَرَ هناك انهياراً أمنياً من خلال ما تحدث عنه السيد أن هناك جماعات متطرفة وهناك اغتيالات، وإنما جاءت عن طريق الدولة والدولة اليوم الحكومة الحالية هي المتمثلة بنور المالكي داعمة أساسية للمليشيات، والمليشيات اليوم تسرح وتمرح في ظل حكومته وتتحدث علانية ضمن قياداتها أنها توالي إيران وأنها مستفيدة من إيران وأنها تنفذ الأجنادات الإيرانية داخل العراق من خلال قتل الكفاءات، قتل الضباط، قتل كل صمامات الأمان العشائرية والدينية والسياسية والاجتماعية في العراق.

**محمد كريشان:** ولكن سيد نايل حتى نكون أكثر وضوحاً، مثلاً منطقة الرمادي على سبيل المثال وأنت منها ويمكنك أن تتحدث عنها بطريقة دقيقة، ما مصلحة إيران مثلاً حتى نفهم.. ما مصلحة إيران في أن تفجر الوضع الأمني في الرمادي مثلاً في حين أنه يفترض أن الاستقرار في العراق هو مكسب لحكومة نور المالكي وهو حليف لإيران، ما مصلحة طهران في أن تربك حليفاً لها في العراق؟

**عبد القادر نايل:** لا شك أن المالكي لا يريد استقراراً في العراق لأن همه هو البقاء في سلطته.. الاستقرار يعني توجه العراقيين لأخذ حقوقهم من العملية السياسية برمتها، وبالتالي هم يريدون إشغال القضية حتى يكونوا في مناصبهم والمالكي ليس من مصلحته أن يكون هناك استقرار في العراق، إيران حقيقة تعتبر العراق منفذاً رئيسياً عبر الأنبار إلى سوريا لمساعدة نظام بشار الأسد عبر الميليشيات حقيقة، واليوم الدفع الموجود حالياً في محافظة الأنبار من زيادة قوات الميليشيات وهي اليوم يا سيدي العزيز تقوم باغتيالات واضحة للشباب ولخطباء المساجد ولشيوخ العشائر من قبل مسلحين مجهولين، ليسوا مجهولين لدينا في محافظة الأنبار، هؤلاء المسلحين يسرون بالركب وبمعية الأجهزة الحكومية الأمنية وبالقرب من الأجهزة الحكومية الأمنية تقتل وتعتقل وبالتالي دفع عمليات القوات القادمة حقيقة هناك عمليات الجزيرة التي هي لا دستورية ولا لها وجود في القيادة الأمنية إنما أنشأت من أجل تضيق الخناق على محافظة الأنبار وتسجيل مرور الميليشيات إلى سوريا وتدفق السلاح إلى سوريا وأصبح واضحاً إعلان الميليشيات أنها تقاتل في سوريا وأن هناك قتلى يأتون إلى بغداد والإعلام واضح ومنه قناتكم الكريمة تنقل الحدث أولاً بأول لما يجري، وبالتالي تأمين الخط السريع هو هدف إيراني ولذلك إيران في سابق عهدها هددت العشائر العراقية في محافظة الأنبار إذا ما قطعت الخط الدولي السريع وإذا ما تعرضت لإمداد القوات السورية وبالتالي حقيقة إيران تسعى إلى تخريب أمن الخليج عبر بوابة الأنبار ولذلك العشائر العربية العراقية والأنبارية تسعى إلى إفشال المخطط الإيراني في المنطقة.

**محمد كريشان:** شكراً لك عبد القادر نايل الناشط في اعتصامات الرمادي وسيظل معنا ضيفانا سيد مظهر الجنابي والسيد محمد العكيلي، على كل سواء كانت إيران وراء ما يجري أو كان هناك تقصير داخلي أو كانت هناك دول إقليمية أو دول خليجية، نريد أن نعرف ما قدرة النخبة السياسية العراقية سواء في السلطة أو في المعارضة على إيجاد حل في هذه المشكلة في العراق الآن، لنا عودة نرجو أن تبقوا معنا.

### [فاصل إعلاني]

**محمد كريشان:** أهلاً بكم من جديد، ما زلت معنا في هذه الحلقة التي نتناول فيها الوضع الأمني في العراق وانعكاساته السياسية، سيد الجنابي ما المطلوب الآن من الطبقة السياسية في العراق لوقف هذا التدهور أو الحد منه على الأقل؟

**مظهر الجنابي:** حقيقة وحتى أوضح لك موجزاً عما تحدثنا قبل دقائق، إذا كان التدخل الإيراني أو كان سورياً أو كان.. نحن لا ننسى أن هنالك دعوة أقيمت من قبل رئيس الوزراء على النظام السوري لتدخله في ٢٠٠٩ لتدخله في العراق، هذا أكيد الواحد لا ينساه، والكل لا ينسى أن هنالك وثيقة دفاع مشترك ما بين سوريا وإيران بسنة ٧٩ وهذا

الدفاع المشترك ربما يؤول إلى تدهور الوضع في داخل العراق، وأياً تكون إذا كانت سوريا أو إيران أو أي دولة عربية يشار لها ص من الدول التي تحدث عنها الكثير من السياسيين، أنا أمثل العراق بالوطن العراقي أو الوطن بدار سكاني ودار سكاني كمواطن وأخوي اللي هو من أمي وأبوي وجاري أكيد هنالك سياج وهناك تحصينات لهذا البيت وأنا أمثل هذا البيت بالوطن وبالتالي علينا نحن كمؤسسة، وكمؤسسة أمنية أن نحافظ على هذا الوطن بأي طريقة ومن أي إنسان كان يريد لهذا البلد عدم الاستقرار إن كانت جماعات مسلحة مدعومة من أي دولة إن كانت.. ما علينا، هذه الجماعات المسلحة ماذا تريد أن تسميها سمها، سمها المليشيات، سمها القاعدة، شو تريد تسميها جماعات مسلحة خارجة عن القانون مدعومة من أي دولة بالتالي على المؤسسة الأمنية حماية حدود هذا البلد من كل طارئ ومن كل متدخل إن كان بالأجواء وإن كان بالبحر.

### تأثير المؤسسة الأمنية بتجاذبات القوى السياسية

**محمد كريشان:** ولكن سيد الجنابي المؤسسة الأمنية، اسمح لي سيد الجنابي، المؤسسة الأمنية إذا كانت هناك تجاذبات بين القوى السياسية وبين السلطة والمعارضة والجو السياسي غير سليم، المؤسسة الأمنية ستتأثر حتماً بهذا المناخ.

**مظهر الجنابي:** أبدأ المؤسسة الأمنية ما بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية تكاد تكون هناك بعض عدم التوافقات ولكن ليس لها تأثير بالجانب الأمني، الجانب الأمني لا يتأثر بالعراقيين أو بالسياسة، هنالك أجندة خارجية تعمل ولا تريد للعراق الاستقرار، هذا ما استشعرناه خلال.. وما ثبت لنا خلال فترة عشرة سنوات والآن نحن بالسنة الحادية عشر، لذلك نقول وبكل صراحة أن هنالك أجندة خارجية لا تريد لهذا البلد الخير، وهذه الأجندة من تكون؟ نحن علينا كعراقيين وكمؤسسات أمنية أن نحفظ بلدنا من هذه الأجندة وأن نمنع تدخلها إلى بلدنا وأن نوقف هذا السيل من الدماء لأن هذا السيل من الدماء أولاً وأخيراً نحن كعراقيين وكسياسيين و كقادة أمنيين نتحمل أمام رب العالمين ولا مفر من أمام رب العالمين من هذا الخلل الذي يؤدي إلى عدم استقرار هذا البلد.

**محمد كريشان:** هنا المسؤولية ربما الكبرى تقع على عاتق القيادة السياسية سيد العكيلي، قيادة نور المالكي ما المطلوب منها الآن في ضوء ما يحدث حالياً في العراق؟

**محمد العكيلي:** حكومة المالكي بالتأكيد هي حكومة شراكة الكل مشترك بها، والكل يتحمل المسؤولية فيما يجري في العراق من تدهور سياسي وتدهور أمني، كل الكتل السياسية مشتركة في هذه العملية أو هذا التدهور، هذا جانب، الجانب الثاني الأخ عبد القادر من الرمادي أعتقد حكومة المالكي من مصلحتها استقرار الوضع في العراق، فبالتالي حكومة المالكي هي من أخرجت القوات الأميركية وفق اتفاقية الجلاء لخروج القوات الأميركية من العراق. اثنان حكومة المالكي هي من ساعدت إلى حد كبير

والدبلوماسية العراقية من أخرجت العراق من طائل التجسس هذا، هذا يساهم في استقرار العراق، ثالثاً حكومة المالكي والسيد المالكي طالب المجتمع الدولي بأن تكون هناك وقفة من جانب المجتمع الدولي بمؤتمر لمكافحة الإرهاب والتطرف في كل العالم.

**محمد كريشان:** ولكن بالنسبة للمواطن العراقي سيد العكيلي حتى وإن أعتبر كل ما ذكرته الآن إنجازات، هو يرى ما يحدث في الشارع وأمام بيته وأمام الرصيف الذي بجانبه وبالتالي فقد لا يهتم كثيراً بما كنت تشير إليه الآن على أهميته بطبيعة الحال.

**محمد العكيلي:** الهجمة الشرسة تستهدف كل العراق والعراقيين، اليوم الوقفة جادة من العشائر الكريمة من أهل الأنبار، اليوم وضعت يدها بيد القوات الأمنية في المنطقة الغربية، أنا أستطيع أقول لك بكل جرأة وبكل شجاعة أن ما يسمى الاعتصامات والمطالبات الغير شرعية في المنطقة الغربية هي من هيأت الأجواء للجماعات المسلحة والجماعات الإرهابية التكفيرية التي تنتشر اليوم في المنطقة الغربية والشريط الحدودي الفاصل ما بين العراق و سوريا. كم كانت هناك مطالبات من خلال الملفات ومن خلال بعض الأجورين الذين هم ينشدقون بالدين الإسلامي ويهيئون الأجواء إلى فتنة طائفية.

### الاعتصامات والأجواء السياسية المسممة

**محمد كريشان:** ولكن سيد العكيلي هناك نقطة مهمة لا بد أن نتوقف عندها: التفجيرات في العراق، التفجيرات في العراق، لو سمحت لي فقط بالسؤال، التفجيرات في العراق كانت موجودة قبل الاعتصامات وأثناء الاعتصامات وبعد الاعتصامات، أن تُحمل الأمر للاعتصامات لتسميم الأجواء السياسية لا يبدو منصفاً.

**محمد العكيلي:** أستاذ محمد، عندنا كانت في ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، الوضع متدهور والهجمات الإرهابية كانت على أشدها، فيما بعد عندما استلمت حكومة المالكي قلت إلى نسب كبيرة هذه الهجمات الإرهابية، لماذا نشطت اليوم هذه الهجمات الإرهابية؟ عدة أسباب: الوضع السوري هو المؤثر، الوضع في المنطقة الغربية وما يسمى بالاعتصامات الغير منطوية والمطالبات الغير شرعية، نعم حكومة المالكي تعاملت بكل قوة وبكل جرأة مع المطالبات للمنطقة الغربية وكانت هناك إصلاحات جريئة من قبل حكومة المالكي، لكن في فئة ظالمة لا تقبل بهذه الإصلاحات.

**محمد كريشان:** ولكن هذه الفئة الظالمة كما تسميها.. نريد أن نعرف من السيد مظهر الجنابي في نهاية البرنامج إلى أي مدى هناك مسؤولية من هؤلاء المعتصمين وهؤلاء المحتجين عليهم حسب ما يقول السيد العكيلي أن يراعوا وضع البلد وأن يتجنبوا المزيد من التصعيد، هل تشاطره هذه الفكرة، باختصار لو سمحت؟



**مظهر الجنابي:** أبدأ كل ما يتحدث عنه أخوي العزيز.. ما يتكلم عنه من الاعتصامات، الاعتصامات كثير من السياسيين خرجوا وسياسيين والقيادات الأمنية وكانت لديهم مطالب وتكاد أن تكون هذه المطالب واجبة على الحكومة بتنفيذها، من بدايتها وحتى الآن ولكون هذه الاعتصامات سلمية وليس لها علاقة بالخرق أو الإخفاقات الأمنية لذلك تشن هذه من الأيدي الخارجية، تُشن من هذه الناس الخارجة عن القانون، تشن لكي تسيء لهذه الاعتصامات، ولو كانت في أي حكمة لدينا أي حكمة لكانت هذه الاعتصامات حسمنا أمرها من أول شهر أو من أول أسبوع وجدت ولكن سبحان الله نحن لم نكن موفقين في هذا الجانب، لذلك بقي هذا الشرخ موجودا بين الشركاء السياسيين وعلى الشركاء السياسيين أن يتفقوا ولو بعد حين ولكن أن يتفقوا ويزيلوا هذا الشرخ ويسيروا في مركب واحد ويكونوا في خدمة العراق من أجل توحيد العراق والحفاظ على وحدة هذا البلد.

**محمد كريشان:** شكراً لك مظهر الجنابي النائب عن القائمة العراقية وعضو لجنة الدفاع والأمن في البرلمان العراقي، شكراً لضيفنا أيضاً كان معنا عبر سكايب محمد العكيلي عضو ائتلاف دولة القانون و شاركنا في جزء من هذا البرنامج عبد القادر نايل الناشط في اعتصامات الرمادي، دمتم في رعاية الله وإلى اللقاء.